

انتقالات

أنباء العدالة الانتقالية من مختلف دول العالم

سبتمبر/أيلول 2009

www.ictj.org



الانتهاكات في تلك الدولتين ترجع إلى سطوة المؤسسات التي كانت ذات نفوذ قوي.

وحتى لو أردنا توسيع إطار المرجعية بحيث يشمل تجارب أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وازدياد نفوذ جنوب أفريقيا، فإن هاتين الحالتين تتشابهان في أمرين: ازدياد نفوذ المؤسسات، وانتهاكات حقوق الإنسان، وذلك بسبب سوء استغلال سلطات الدولة وبنفس الطريقة نجد أن سنتياجو وبودابست كانتا متشابهتين على الرغم من بعض الاختلاف.

سؤال: وكيف حدث التغيير؟

جواب: إن أوضاع الانتقالات في الوقت الحاضر تشبه ما يحدث في كينشاسا أكثر مما حدث في سنتياجو أو بودابست. فهي تتميز بمؤسسات ضعيفة، أو تكاد تكون غير موجودة، وتشتمل على مناطق لا تصل إليها الخدمات الرئيسية لتلك المؤسسات. وفي سياق الأوضاع التي نعمل فيها نرى أن الفقر والتهميش مشكلتان رئيسيتان، مما يدفع إلى الشعور بالحاجة الملحة إلى التفكير في كيفية إيجاد التواصل بين العدالة الانتقالية والتنمية.

محتويات النشرة

- 1 في سبيل التواصل
- 3 قارة أفريقيا
- 5 الدول الأمريكية
- 6 قارة آسيا
- 8 قارة أوروبا
- 8 الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- 9 تقرير عن موضوعات عامة
- 9 بيان المنشورات الجديدة
- 10 تقويم شهري ودورات دراسية
- 11 جهود مشكورة ذات تأثير كبير

في سبيل التواصل

لقاء مع السيد (بابلو دو جريف) مدير وحدة الأبحاث بالمركز الدولي للعدالة الانتقالية

سؤال: إنك قد أصدرت أخيرا بالاشتراك مع زميلك السيد (روجر دوئي) بوحدة الأبحاث بالمركز الدولي كتابا بعنوان: "العدالة الانتقالية والتنمية" في سبيل التواصل. ما هو الهدف من هذا المشروع؟



جواب: هذا الكتاب هو جزء من إستراتيجية واسعة للأبحاث تسعى إلى توضيح العلاقة بين العدالة الانتقالية وما يتصل بها من ميادين، وهذا هو مجرد مثل واحد من أمثلة عديدة. وتوجد أسباب واقعية تدعو إلى التفكير في مدى العلاقة بين العدالة الانتقالية وبين التنمية، ليس فقط لأن المجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية هي التي تعاني من نقص شديد في التنمية. كما أن ممارسي العدالة الانتقالية يشتغلون مع خبراء التنمية جنبا إلى جنب، وإن لم يكن بالضرورة بطريقة متناسقة بينهم.

سؤال: وما هو السبب في هذا؟

جواب: تعتبر الأسباب إلى حد ما أسبابا تاريخية. إن وكالات التنمية التي بلغت مرحلة النضوج في سنوات الستينيات والسبعينيات كانت قد أنشئت بتفويض معين يتعلق بتحسين الأوضاع الاقتصادية.

ومع ذلك ففي أثناء مراحل الانتقال في أمريكا اللاتينية التي أدت إلى نشأة العدالة الانتقالية لم تكن التنمية واحدة من الأولويات الرئيسية. فلم تكن شيلي أو الأرجنتين تعاني من ناحية التنمية. والواقع أن

سؤال: في أول فصل من فصول الكتاب نجد أنك تطرح سؤالاً هاماً: ما هو الدافع الذي يبرر صرف أكثر من مليار دولار على المحكمة الجنائية الدولية المختصة برواندا من أجل محاكمة 55 شخصاً على الأكثر في حين إن ميزانية قطاع العدالة في رواندا خلال تلك الفترة كان أقل من خمس ذلك المبلغ؟ كيف يجب مشروعك عن هذا السؤال؟

جواب: أعتقد أنه عندما ندرس موضوعاً جديداً مثل هذا، ينبغي علينا أن نتأكد أننا نقوم ببحث جاد وليس مجرد دعائية. وعندما نقول إن جهود العدالة الانتقالية تنتمي إلى جهود التنمية فإننا لا نحاول تجنب مواجهة الصعوبات. ومن ناحيتي فقد حاولت مواجهة أصعب جوانب الموضوع: لماذا نرى أن وكلاء التنمية الذين يعرف عنهم أنهم يهتمون بالمستقبل، نراهم يهتمون بأمور انتهاك حقوق الإنسان. وإذا لم نجد جواباً عن هذا السؤال فلن نستطيع البدء في تنفيذ المشروع.

وإليك محاولة للإجابة عن هذا السؤال المهم: إن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان هي في نفس الوقت مظهر وأيضاً سبب في انهيار الأسس الأولية التي تقوم عليها المجتمعات. فإن لم نوجه اهتماماً كافياً لهذا الأمر فمن الصعب أن نستطيع التفكير في موضوع التنمية في المستقبل. وباستثناء أفضع الحالات التي تتمثل في تهميش جميع السكان سوف نواجه ضحايا يشتركون في أي نظام يستجد في المجتمع، وسوف يطالب هؤلاء الضحايا بنوع من الاعتراف بما حدث لهم.

وأولئك الذين يعيشون مع الضحايا، ويعلمون أنه من الممكن أن يصبحوا ضحايا مثلهم، لن يمكنهم الاحتفاظ بحقوقهم كما ينبغي، إذ يشعرون أن كل شيء هو مرهون بالحظ، قائلين: "أولئك هم السابقون، ونحن اللاحقون".

وبقدر ما تعتبر التنمية أمراً يتعلق بالحقوق وتتطلب مؤسسات تضمن تلك الحقوق - وهذا مفهوم شائع في هذه الأيام - ينبغي أن تهتم هذه التنمية بأمر انتهاكات حقوق الإنسان في الماضي، وبدون ذلك فلن تكون هناك حقوق.

وهناك أيضاً ضغط ينبعث من المواقع نفسها، فالمجموعات المحلية التي تعمل في الدول الانتقالية تنظر إلى نفسها كأنها تكافح من أجل أمور تتصل بالعدالة، وهي لا تميز بين العدالة الانتقالية من ناحية والتنمية من ناحية أخرى، وتعمل من أجل تحسين الأوضاع العامة للأحوال المعيشية. وهم على حق في ذلك إذ يعتبرون أن ميدان العدالة الانتقالية يتداخل مع ميدان التنمية وأعتقد أنه ينبغي علينا أن نقدم استجابة أفضل لتطلعاتهم.

سؤال: ما هي العقبات الرئيسية في طريق الجمع بين العدالة الانتقالية والتنمية؟

جواب: يوجد نقص كبير من حيث الوعي - ولا أقول عدم المبالاة - في معرفة كيف يتفاعل ميدان العدالة الانتقالية وميدان التنمية.

وهذا أمر يدعو إلى الشعور بالحيرة علماً بوجود تداخل بين الجانبين. لأن كلا منهما يهتم بمشكلة نزوح أعداد هائلة من السكان إلى مناطق أخرى، وبمشاكل ضعف المؤسسات وما ينتج عنها من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وضرورة تحليل الأسباب الحقيقية لذلك.

وما يجب عمله هو البدء بمعرفة العلاقة بين العدالة الانتقالية وبين التنمية التي يمكن تقريرها على عدة مستويات: مستوى المفهوم، ومستوى السياسة ومستوى التنفيذ. ويتركز مشروعنا على مستوى المفهوم ومستوى السياسة.

أما مستوى التنفيذ فيجب القيام به بطريقة منهجية. وعلى سبيل المثال، ما معنى أن برنامجنا تنفيذياً ينبغي أن يشتمل على بعض الدروس التي تعلمناها في مجال التنمية عن أسلوب المشاركة؟

هناك جهود تقوم بها دول مختلفة حيث تحاول برامج التعويض أن تدعو المجتمع المدني إلى مشاركتها وقد قامت بدور كبير في هذا المجال دول مثل بيرو، كما يحاول المغرب أيضاً عن طريق برنامج تنفيذي يقوم على المجتمعات. غير أن أحداً لم يفكر في هذا الأمر بطريقة منهجية، وهو عمل شاق لم يشرع فيه أحد بعد.

أرائهم فيما يتعلق بالإفراج عنه. وستجري محاكمة (بمبا) لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية التي زعم أنه ارتكبها من أكتوبر/تشرين الأول 2002 حتى مارس/أذار 2003. عندما كان قائدا للحركة المسلحة لتحرير الكونغو. هذا وقد تقدم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالاستئناف ضد القرار الخاص بالإفراج المشروط عن (بمبا).

- "L'affaire Jean Pierre Bemba : la Cour pénale internationale a accordé vendredi la liberté provisoire sous condition au leader du MLC," *Radio Okapi* <http://www.radiookapi.net/index.php?i=63&hi=16>
- "Bemba Granted Interim Release but Still Faces ICC Trial," Coalition for the International Criminal Court http://www.iccnw.org/documents/CICCAAdvisory_BembaProvisionalReleaseDecision_Aug09_FINAL.pdf
- "ICC Prosecutor: Releasing Jean-Pierre Bemba would be an Error in Law," ICC <http://www.icc-cpi.int/NR/exeres/4F21AF53-EDFC-44BD-A25E-0098D5238E99.htm>

كينيا

بعد أن أعلنت حكومة كينيا أنها ستعتمد على المحاكم العادية في نظر أحداث العنف التي وقعت في أعقاب انتخابات ديسمبر/كانون الأول 2007 بدلا من اعتمادها على محكمة خاصة كما كان مقررا، فقد ثارت مخاوف بأن الأشخاص الذين سببوا هذا العنف لن يقدموا إلى العدالة. ومن بين الإجراءات الأخرى تكوين لجنة للحقيقة والعدالة والمصالحة للنظر في التاريخ العام لانتهاك حقوق الإنسان والجرائم الاقتصادية خلال أربعين سنة، والدعوة إلى إعادة الوثائق والتصالح. وقد حذر المركز الدولي للعدالة الانتقالية من أن المحاكم الأهلية لا تتوفر لها الثقة الكافية من جانب أفراد الشعب، وأن على كينيا أن تحيل الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية إن لم تنشئ محكمة خاصة.

- "Truth commission 'unlikely to try suspects,'" *The Daily Nation* <http://www.nation.co.ke/News/-/1056/637304/-/ulmijw7/-/>
- "Kenyans Skeptical of Truth Commission," *Voice of America* <http://www.voanews.com/english/2009-08-10-voa26.cfm>
- "Kenya: 'Reconciliation' Should Not Promote Impunity," ICTJ <http://ictj.org/en/news/press/release/2886.html>

سؤال: إنك تعتبر التعويض جزءا من إعادة المواطنة الكاملة للضحايا، ما تأثير هذا على الوضع السائد؟

جواب: إن إعادة المواطنة مفهوم مفيد لأنه يساعد خبراء التنمية في تفهم الغرض الحقيقي من التعويض وإجراءات العدالة الانتقالية الأخرى. فنحن نحاول عن طريق برامج التعويض أن نعيد حقوق إلى أشخاص لم يكونوا يعتبرون مواطنين من قبل. وهذا أيضا سبب يدعو إلى اتخاذ الملاحظات القضائية، والعمل على إصلاح النظم القانونية لأن الهدف هو جعل كل فرد مساويا لغيره في نظر القانون، أو بمعنى آخر – لا يجوز أن يعتبر أحد فوق القانون.

إن القول بأن العدالة الانتقالية وسيلة تكفل لكل فرد الضمانات الخاصة بمفهوم المواطنة، هو في نظري أمر شديد الأهمية لمن يعملون في مجال التنمية، وهذا مفهوم ذو أهمية كبرى في ميدان التنمية، تفوق أهمية العدالة الانتقالية.

ومشروعنا بمفرده لا يقدم كل الإجابات المطلوبة. ولكن عندما نجد أننا نعمل في عدد متزايد من الحالات التي تعاني من نقص خطير في التنمية تزداد ضرورة الإسراع في الاستئثار في مجال العدالة الانتقالية. ونحن بحاجة إلى تقديم إجابات شافية في هذا الموضوع.

تقرير عالمي

قارة أفريقيا

جمهورية أفريقيا الوسطى/ جمهورية الكونغو الديمقراطية

قبل الشروع في محاكمة (جان ببيير بمبا جومبو) أمام المحكمة الجنائية الدولية قررت محكمة بدائية أن تمنح زعيم الكونغو السابق عفوا مؤقتا فيما يتعلق بالجرائم التي نسبت إلى جنوده ارتكابها في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومن شروط الإفراج عن (بمبا) أن توافق إحدى الدول على قبوله ليعيش فيها. وستعقد جلسات علنية في شهر سبتمبر/أيلول يحضرها (بمبا) وممثلو الدول التي تستعد لقبوله، والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وكذلك الضحايا لكي يعبروا عن

ليبيريا

أرسل تحالف يتكون من أكثر من 30 هيئة مدنية في ليبيريا رسالة إلى الحكومة يطلب منها أن تعيد النظر في القرار الذي اتخذته بالتضامن مع دول الاتحاد الأفريقي الأخرى في 3 يوليو/تموز بعدم الالتزام بالأمر الصادر من المحكمة الجنائية الدولية باعتقال الرئيس السوداني عمر البشير. وهذا الطلب هو جزء من حملة ينظمها المجتمع المدني في مختلف دول أفريقيا لدعوة الأطراف المنضمة إلى المحكمة الجنائية الدولية أن تعيد تأكيدها بالالتزام بقرار المحكمة وضرورة التعاون معها في اعتقال البشير بمقتضى اتهامه بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بشأن أزمة دارفور وقد صرح (ستيفن راب) المدعي العام لدى المحكمة المختصة بسيراليون، والسفير الأمريكي المختص بجرائم الحرب، بأن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على استعداد للموافقة على تكوين محكمة دولية لجرائم الحرب لمحاكمة الزعماء، إذا طلبت حكومة ليبيريا ذلك.

ويتضمن التقرير النهائي للجنة الحقيقة والمصالحة الذي أجرى تحقيقا في الحربين الأهليتين اللتين نشبتا في ليبيريا بين 1989 و2003، المطالبة بمحاكمة حوالي مائة شخص. ومن المتوقع نشر هذا التقرير خلال شهر سبتمبر/أيلول.

- "Liberia: 'International Community Will Support Prosecution of Warlords' - New US Envoy For War Crimes Discloses," *AllAfrica* <http://allafrica.com/stories/200908190847.html>
- "Liberia: TRC Report on Ice - Legislature Tables It for Time, Incompleteness," *AllAfrica* <http://allafrica.com/stories/200908280758.html>
- "Gov't Reconstitutes Human Rights Commission," *The Analyst (Liberia)* http://www.analystliberia.com/govt_reconstitute_humanright_commission_aug18_09.html

رواندا

تم اعتقال (جرجوار داهميانا) العمدة السابق لمدينة (كيفومو) في رواندا يوم 12 أغسطس/آب في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكانت المحكمة الجنائية الدولية المختصة برواندا قد أصدرت أمرا باعتقال (جرجوار) بمقتضى جرائم الإبادة الجماعية

وجرائم ضد الإنسانية لمساعدته في تنظيم مذبحه للقضاء على ألف شخص من قبائل التوتسي لجأوا إلى منطقة (نيانجي) أثناء الإبادة الجماعية في 1994. وقد صرحت هيئة القضاء الوطني في رواندا بأن اعتقال (جرجوار) دليل على التعاون بين رواندا والمحكمة الجنائية الدولية في الوقت الذي يعتقد فيه بأن 12 شخصا من المشتبه بارتكابهم تلك الإبادة وتطالب المحكمة الجنائية الدولية بالقبض عليهم، لا يزالون مختبئين في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

- "Rwanda: Govt, ICTR Welcome Genocide Fugitive's Arrest," *AllAfrica* <http://allafrica.com/stories/200908130010.html>
- "Rwanda genocide suspect arrested in DR Congo," *AFP* <http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5jP-8FAWipvBBc1CErJqmV1EQ08tlf>

جنوب أفريقيا

قررت حكومة جنوب أفريقيا أن تعكس موقفها وأن توافق على التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق باعتقال الرئيس السوداني عمر البشير، وذلك بناء على حملة بقيادة المركز الدولي للعدالة الانتقالية وأكثر من عشرين هيئة من هيئات المجتمع المدني في جنوب أفريقيا وشخصيات بارزة فيها.

وعلى أثر تغيير جنوب أفريقيا لموقفها السابق، اتسعت الحملة في مختلف أنحاء القارة وقامت أكثر من 150 هيئة من المجتمع المدني وحقوق الإنسان في أكثر من 30 دولة أفريقية، بمطالبة الدول الأفريقية الأخرى الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية أن تعيد تأكيدها بالالتزام بالتعاون مع المحكمة. وقد جاءت الحملة في 3 يوليو/تموز في أعقاب تصريح أصدره رؤساء دول الاتحاد الأفريقي بأن أعضاءه لن يتعاونوا مع المحكمة الجنائية الدولية في اعتقال عمر البشير.

- "SA will enforce Bashir warrant," *The Times (South Africa)* <http://www.thetimes.co.za/News/Article.aspx?id=1042521>
- "African Civil Society Groups Rebuke AU Stand on Bashi," *Voice of America* <http://www.voanews.com/english/Africa/2009-07-31-voa5.cfm>
- "Accountability in Africa," ICTJ <http://ictj.org/en/news/features/2985.html>

السودان

كندا

في 15 أغسطس/آب عقدت الكنيسة المتحدة اجتماعا تحدث فيه الأشخاص الذين نجوا من مشروع المدارس الهندية الداخلية، وذكروا بعض خبراتهم عن هذا الموضوع. وكان حوالي 150.000 طفل من عائلات القبائل الأصلية قد أُجبروا على الالتحاق بتلك المدارس طوال قرن من الزمان، وتعرضوا للمعاملة السيئة. وقالت السيدة (ماري ويلسون) وهي من الأعضاء الذين تم تعيينهم بلجنة الحقيقة والمصالحة الخاصة بتلك المدارس، إن اللجنة ينبغي أن تقوم بتسجيل تاريخ تلك المدارس مهما كان في ذلك من تفاصيل مخجلة أو مزعجة.

- "General Council to Reflect on Truth and Reconciliation," United Church of Canada <http://www.marketwire.com/press-release/The-United-Church-Of-Canada-1026909.html>
- "United Church delegates in Kelowna hear from residential school survivors," Kelowna <http://www.kelowna.com/2009/08/10/united-church-delegates-inkelowna-hear-from-residential-school-survivors/>

كولومبيا

أصدرت المحكمة العليا قرارا بنقض إدانة (ويلسون كاراسكال سالازار) المعروف باسم (آل لورد)، وهو محارب شبه عسكري سابق كانت قد صدرت إدانته في شهر مارس/آذار الماضي وحكم عليه بالسجن 6 سنوات لجرائم قتل وغيش وابتزاز أموال. وهو أول محارب تم الحكم عليه بمقتضى قانون العدالة والسلام الذي صدر منذ 4 سنوات للتشجيع على إلقاء السلاح. وقد استندت المحكمة في قرارها إلى أن (كاراسكال) لم يسبق اتهامه بالتآمر على الرغم من كونه عضوا في مجموعة شبه عسكرية.

وقد نظمت هيئة (المجموعة الوطنية) استفتاء ذكر فيه 20% من المشتركين ومعظمهم من سكان القرى إنهم تأثروا بذلك الصراع. وقد صدرت نتائج هذا الاستفتاء أثناء ورشة عمل دولية عقدت تحت إشراف المركز الدولي للعدالة الانتقالية حول التعويض والبحث عن الحقيقة بالاشتراك مع هيئتين اجتماعيتين ومجموعة (نوفو أركوريس).

وفي 5 يوليو/تموز وفي أثناء الاجتماع الأول من بين ثلاثة اجتماعات عقدتها حكومة كولومبيا للإعلان عن

طلبت مجموعتان مواليتان للحكومة السودانية، وهما نقابة العمال السودانيين، ومنظمة الدفاع السودانية، من قضاة المحكمة الجنائية الدولية أن يقوموا بإلغاء الاستئناف المقدم من مدعي المحكمة بطلب إضافة تهمة الإبادة الجماعية ضد الرئيس عمر البشير. وفي أوائل هذا العام كانت غرفة محاكمة مبدئية في المحكمة الجنائية الدولية قد وافقت على توجيه اتهامات بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية إلى البشير، ولكنها رفضت توجيه اتهامات بالإبادة الجماعية. ويواصل عمر البشير استهجانته بالمحكمة بعد إصدارها قرار اعتقاله في 4 مارس/آذار، قائلا إن تلك المحكمة أداة لإرهاب الدول التي يرى الغرب أنها غير متعاونة معه، وأنها أداة للاستعمار الحديث.

- "Pro-Sudan groups ask ICC judges to reject genocide appeal," Sudan Tribune <http://www.sudantribune.com/spip.php?article31957>
- "Sudan's Bashir Addresses ICC Charges, Darfur's Woes," PBS News Hour http://www.pbs.org/newshour/bb/africa/july-dec09/bashir_08-13.html

الدول الأمريكية

الأرجنتين

صدر الحكم بالسجن المؤبد على (سنتياجو عمر ريفيروس)، وهو جنرال سابق كان يدير الثكنات العسكرية في (كامبو دي مايو) حيث تم اعتقال 5.000 سجين بطريقة غير شرعية أثناء العهد الدكتاتوري في الأرجنتين، وذلك بتهمة اختطاف وتعذيب واختفاء (فلوريال أفيلانيدا) ووالدته (إيريس أفيلانيدا). كما صدر الحكم أيضا على أربعة رجال عسكريين سابقين. وضابط شرطة بعقوبات بمقتضى نفس الجريمة. وهذه الأحكام هي الأولى ضد عملاء الدولة في جرائم (كامبو دي مايو). وفي منتصف أغسطس/آب عقدت محاكمة منفصلة للدكتاتور السابق (جورجي فيديلا) بشأن وفاة 32 شخصا في (كوردوبا).

- "Argentine general sentenced to life for rights abuses," AFP http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gj_Jw6Zqmn2qW5zBWVUp5IbR_Elg
- "Argentina ajusta cuentas con la dictadura," El País http://www.elpais.com/articulo/internacional/Argentina/ajusta/cuentas/dictadura/elpepiint/20090814elpepiint_2/Tes

الاستخبارات في 2004 حول استجواب المحتجزين. وفي نفس الوقت عين النائب العام (إريك هولدر) مساعده (جون درهام) لرئاسة تحقيق مبدئي عن حالات انتهاك حقوق المحتجزين. كما أصدرت وزارة العدل توصيات وضعتها هيئة خاصة بتكليف من الرئيس أوباما للنظر في سياسة الاستجواب والنقل في يناير/كانون الثاني، والتي كان من المنتظر أن تصدر تقريرها في شهر يوليو/تموز.

ويقول المركز الدولي للعدالة الانتقالية ومنظمات المجتمع المدني الرئيسية إن قرار النائب العام بشأن التحقيق يعتبر خطوة إيجابية نحو العدالة والمحاسبة، ولكن المطلوب هو إجراء تحقيق أوسع للكشف عن انتهاكات منهجية لوسائل الاستجواب تحدث في مراكز الاحتجاز في عدد من الوكالات.

- "C.I.A. Abuse Cases Detained in Report Detainees," *New York Times*
http://www.nytimes.com/2009/08/26/us/politics/26intel.html?_r=1&hp
- "U.S. Accountability: Detainee Abuse Investigation Welcome First Step," ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/2986.html>
- ICTJ Video Interview: Patty Blum on Disclosure of Alleged U.S. Abuses in the "War on Terror"
<http://www.youtube.com/watch?v=P2AlvFSYhHA>
- ICTJ Video Interview: Marieke Wierda on Prosecuting Abuses Resulting from U.S. "War on Terror" Policy
http://www.youtube.com/watch?v=7qGzA_X5bO4

قارة آسيا

بنجلادش

عقد المؤتمر الدولي الثاني حول الإبادة الجماعية والحقيقة والعدالة في عاصمة بنجلادش كجزء من جهود الحكومة لمحاكمة مقترفي جرائم الحرب أثناء كفاح البلاد من أجل الاستقلال في 1971. واشترك في هذا المؤتمر أخصائون في التاريخ ورجال أكاديميون وخبراء في القانون الدولي. وطالب المؤتمر من الأمم المتحدة اعتبار أحداث القتل الجماعي من قبيل الإبادة الجماعية، كما طالب المجتمع الدولي بتقديم العون إلى بنجلادش في جهودها لمحاكمة المقترفين وفي أعقاب المؤتمر قدمت الحكومة البريطانية دعماً قانونياً لتلك الجهود.

منح تعويضات إدارية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، قال الرئيس (ألفارو أوريبى فيليز) إن التعويض هو رمز يعبر عن التضامن، وجزء هام من سياسة الأمن القومي. ولكن جماعات الضحايا انتقدت هذا القول بسبب عدم ذكر التفاصيل اللازمة وفيما يذكر أن 4.000 شخص فقط حصلوا على تعويض من بين العدد الكلي للضحايا ويبلغ 245.000 شخص.

- "Unidad de Justicia y Paz: ¿volver a empezar?" *Cambio* http://www.cambio.com.co/paiscambio/842/ARTICULO-WEBSNOTA_INTERIOR_CAMBIO-5892128.html
- "Seminario internacional: presentan resultados de encuesta nacional sobre verdad, justicia y reparación," ICTJ
<http://www.ictj.org/es/news/press/release/2979.html>
- "Uribe pidió perdón a víctimas de la violencia, en un hecho sin precedentes en su gobierno," *El Tiempo*
http://www.eltiempo.com/colombia/politica/uribe-pidio-perdon-a-victimas-de-la-violencia-en-un-hecho-sin-precedentes-en-su-gobierno_5585650-1

المكسيك

في 13 أغسطس/آب تم الإفراج عن 22 شخصا متهمين بقتل 45 شخصا من السكان الأصليين في منطقة (أكتيل) بمقاطعة (شاباس) في 1997. وقررت المحكمة العليا أن هيئة الادعاء كانت قد زورت الأدلة المقدمة وأن القضاة لم يحترموا الأصول القضائية. وأمرت المحكمة أيضا بإعادة النظر في الأحكام الصادرة ضد 31 شخصا آخرين، وتخفيض الأحكام الخاصة بأربعة أشخاص آخرين. وكان عدد الأشخاص الذين أدينوا 79 شخصا. ويقول المعلقون إن هذه القضية تمثل مدى ضعف النظام القضائي في المكسيك.

- "Mexico Court Orders 22 Tied to '97 Killings Freed," *The New York Times*
http://www.nytimes.com/2009/08/13/world/americas/13mexico.html?_r=1

الولايات المتحدة

في 24 أغسطس/آب أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة العدل الأمريكية وثائق جديدة هامة تتعلق ببرنامج الاستجواب الخاص بمكافحة الإرهاب وإساءة معاملة المحتجزين، ومن بين تلك الوثائق أجزاء من التقرير الذي أعده المفتش العام بوكالة

نيبال

في يوم 30 أغسطس/آب وهو اليوم الدولي لتذكر الأشخاص المختفين اشتهر المركز الدولي للعدالة الانتقالية مع منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان في مطالبة حكومة نيبال بتعديل نصوص مشروع اختفاء الأشخاص وجعلها مطابقة للقانون والمعايير الدولية. وذكرت هذه المنظمات إن جعل الاختفاءات القسرية من باب الأعمال الإجرامية، وتكوين لجنة للتحقيق في الاختفاءات سوف يساعد الضحايا وعائلاتهم عن طريق الكشف عن الحقيقة وتقرير العدالة والتعويض.

كما اشتهر المركز الدولي للعدالة الانتقالية مع تحالف يطالب حكومة نيبال بالإعلان عن أماكن المختفين قسرا خلال عشر سنوات من الكفاح المسلح، واتخاذ إجراءات ضد المسؤولين. وبعد مرور ثلاث سنوات على نهاية القتال بين قوات الحكومة والثوار الماويين لا يزال 1.200 شخصا مفقودين، طبقا للجنة الدولية للصليب الأحمر.

وفي نهاية أغسطس/آب عبر مندوب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيبال (ريتشارد بينيت) عن قلقه إزاء عدم تقدم المساعي نحو اعتبار جيش نيبال مسؤولا عن ارتكاب جرائم جسيمة ضد حقوق الإنسان أثناء الصراع. وأوصى (بينيت) بضرورة فحص رجال الجيش والماويين كجزء من عملية السلام في نيبال.

- "West piles pressure on Nepal over war disappearances," <http://www.reuters.com/article/asiaCrisis/idUSDEL469680>
- "Nepal: "Disappearances" Law Must Meet International ICTJ <http://ictj.org/en/news/press/release/3012.html>
- "Nepal: Enforced Disappearances Should Be Criminalized," <http://ictj.org/en/news/press/release/3014.html>
- "OHCHR calls for human rights vetting," *EKantipur* <http://ekantipur.com/kolnews.php?nid=211958>

تيمور الشرقية

في يوم 30 أغسطس/آب بمناسبة الذكرى العاشرة للتصويت على استقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا رفض الرئيس (راموس هورتا) قبول المطالبة

- "UK willing to help Bangladesh in war crimes trial," *DailyStar* <http://www.thedailystar.net/newDesign/news-details.php?nid=100359>
- "Call for UN recognition of 1971 genocide," *Daily Star* <http://www.thedailystar.net/newDesign/news-details.php?nid=99583>
- "Dhaka seeks evidence from international community," *Daily Star* <http://www.thedailystar.net/newDesign/news-details.php?nid=99429>

بورما

أصدرت المحكمة حكمها على السيدة (داو أونج سان سوكي) المدافعة عن الديمقراطية بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة، ثم خففت الحكم إلى 18 شهرا من تحديد الإقامة. وقد نددت منظمات حقوق الإنسان حول العالم بهذا الحكم وطالبت بالإفراج عنها وأيضا عن حوالي 2.100 من السجناء السياسيين.

- "Pro-Democracy Leader in Myanmar Is Convicted," *New York Times* http://www.nytimes.com/2009/08/12/world/asia/12myanmar.html?_r=1&hp

كمبوديا

عينت الأمم المتحدة والمسؤولون في كمبوديا المستشار المستقل (أوث شورن) للإشراف على جهود مكافحة الفساد بالمحكمة العليا الكمبودية. وكانت هذه المحكمة قد أنشئت لمحاكمة المتهمين من أعضاء الثوار الحمر التي قتلت ما بين مليون و 1,7 مليون من الناس بواسطة الإعدام أو الحرمان من الطعام أو السخرة خلال أربع سنوات من الحكم، ولو أن المحكمة نفسها هي أيضا قد تعرضت لمزاعم الفساد.

وكان اهتمام الشعب كبيرا بمحاكمة (جويل فاف) المعروف باسم (دوش) الذي كان يعمل حارسا في سجن الثوار الحمر. فقد أقبِل على مشاهدة المحاكمة عشرون ألف شخصا منذ أن بدأت في 30 مارس/آذار حتى 26 أغسطس/آب. وستبدأ المحكمة في سماع الشهادات النهائية في 23 نوفمبر/تشرين الثاني.

- "Anti-corruption watchdog to join UN-backed genocide court in Cambodia," *UN News Centre* <http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=31750&Cr=Khmer+Rouge&Cr1>
- "Attendance at Duch trial exceeds 20,000," *ECCC* http://www.eccc.gov.kh/english/news_view.aspx?doc_id=304

أن هذا الحكم هو من أجل العقوبة وكذلك وكذا ردعا لأية محاولة مماثلة في المستقبل.

- "Call to speed up Karadzic trial," *BBC*
<http://news.bbc.co.uk/2/hi/europe/8165136.stm>
- "Seselj Convicted of Contempt of Court," *IWPR*
http://www.iwpr.net/?p=tri&s=f&o=354717&apc_state=henptri

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة

أصدر (نافي بيلاي) مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريرا يندد بانتهاك القانون الدولي على أيدي القوات الإسرائيلية والمحاربين الفلسطينيين خلال الصراع الذي حدث في غزة وجنوب إسرائيل، كما أدان سياسة الإفلات من العقوبة. وأوصى (بيلاي) برفع الحصار عن غزة، ووقف توسيع المستوطنات، وإجراء تحقيق في مزاعم انتهاك القانون الدولي، وتنفيذ آليات المساءلة، ووضع حد لممارسة الإفلات من العقوبة.

وفي منتصف يوليو/تموز أصدرت منظمة إسرائيلية تقريرا يحتوي على 54 من الشهادات التي أدلى بها جنود عملية عسكرية تدعى (عملية الرصاص) إشارة إلى الهجوم الذي وقع على غزة في أوائل العام. وهذه الشهادات تصف الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية خلال تلك العملية. وتتكون منظمة "كسر الصمت" من جنود إسرائيليين قدامى يريدون أن يخبروا الرأي العام عن حقيقة الخدمة العسكرية في "عملية الرصاص". ورداً على ذلك بدأت وزارة الخارجية الإسرائيلية في حملة لوقف المعونات المالية الأجنبية الواردة لهذه المنظمة.

وقد أعدت منظمة "العدالة" لحقوق الإنسان قاعدة بيانات للحصول على معلومات تفصيلية عن مصادرة الأراضي الفلسطينية التي قامت بها السلطات الإسرائيلية منذ عام 1948، وكذلك تقديرا للممتلكات الفلسطينية التي هي الآن تحت الحكم الإسرائيلي. وهي تقوم بجمع المعلومات من مصدر حكومة إسرائيلية وفلسطينية ومن الأمم المتحدة.

بتكوين محكمة دولية للنظر في أحداث العنف التي سبقت وأعقبت التصويت. ثم حدثت صفة أخرى لمبدأ المساءلة عندما أطلق سراح قائد الميليشيا الذي كان قد أدين بواسطة وحدة الجرائم الخطيرة بناء على ما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية، ولكنه أفرج عنه بمقتضى أمر تنفيذي على إثر ضغط من حكومة اندونيسيا. وقد فشلت المحاكمات التي عقدت في اندونيسيا، وكذلك جهود عملية الجرائم الخطيرة التي تؤيدها الأمم المتحدة في تيمور الشرقية في الاقتصاص من أولئك المسؤولين عن تخطيط أحداث العنف في 1999. وكان أكثر من 1.400 شخص قد قتلوا، ومئات من الأشخاص اغتصبوا أثناء حملة من العنف في 1999 كما نزح حوالي 250.000 شخص من مساكنهم إلى ولاية تيمور الغربية المجاورة.

- "Forgive Indonesian crimes, Ramos-Horta urges East Timorese," *The Sydney Morning Herald*
<http://www.brisbanetimes.com.au/world/forgive-indonesiancrimes-ramoshorta-urges-east-timorese-20090830-f402.html>
- "Timor violence victims to renew call for justice," *The Age*
<http://www.theage.com.au/world/timor-violence-victims-to-renewcall-for-justice-20090901-f5fw.html>
- "E.Timor releases suspected Indonesian militia," *Reuters*
<http://in.reuters.com/article/worldNews/idINIndia-42102720090831?sp=true>
- "'Still no justice' in East Timor," *BBC*
<http://news.bbc.co.uk/2/hi/asia-pacific/8223686.stm>

قارة أوروبا

يوغوسلافيا السابقة

في أواخر يوليو/تموز طلب قضاة المحكمة الجنائية الدولية المختصة بيوغوسلافيا السابقة من المدعي العام أن يعجل بمحاكمة الزعيم البوسني السابق (رادوفان كارادجيك) الذي يواجه 11 تهمة بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ويعتزم الادعاء أن يدعو 500 شاهد للحضور.

وفي أواخر يوليو/تموز أيضا حكمت المحكمة الجنائية الدولية بحبس الزعيم الصربي (فويسلاف سبيلي) 15 شهرا لأنه نشر في كتاب أسماء وبيانات شهود يتمتعون بحماية قانونية. وذكرت المحكمة أن هذا النشر يعتبر تدخلا خطيرا في إقرار العدالة، وأضافت

وقد بحث الاجتماع في الوسائل التي تؤدي إلى تقوية صوت منظمات المجتمع المدني الأفريقي المهمة بقضايا نوع الجنس والعدالة الانتقالية.

منشورات جديدة

الأطفال والعدالة الانتقالية

كثيرا ما يعاني الأطفال والشباب من الآثار النفسية والسياسية والاقتصادية للصراع والانتهاك. ومع ذلك فإن آليات العدالة الانتقالية – بما في ذلك لجان الحقيقة وإصلاح المؤسسات والتعويض – لم تهتم بهم الاهتمام الكافي وبتجاربهم. وقد أصدر المركز الدولي للعدالة الانتقالية بيانات حول التحديات المتعلقة بالأطفال على صعيد العدالة الانتقالية إلى جانب طرق الإصلاح. وتستطيع مبادرات العدالة الانتقالية أن ترفع الوعي الخاص بالجرائم التي ترتكب ضد الأطفال، وأن تساهم في وضع نهاية للإفلات من العقوبة عن تلك الجرائم، وأن تحول دون تكرار الانتهاك.

- “Children and Transitional Justice”
http://ictj.org/static/Factsheets/ICTJ_Children-TJ_fs2008.pdf

مفاوضات السلام في اندونيسيا: بناء السلام وإقرار العدالة في (مالوكو) و (أتشه)

يحتوي تاريخ اندونيسيا على الكثير من أحداث العنف الجماعي، سواء كان ذلك برعاية الدولة أو بتشجيع المجتمع والحركات الانفصالية. وبعد مرور عشر سنوات على الإصلاح الديمقراطي، فقد نجحت حكومة اندونيسيا في عقد اتفاقيات عديدة للسلام ووضعت نهاية للانتهاكات حقوق الإنسان الجماعية وقد وضع (سكوت كانليف) و (إيدي ريادي) و (ريموندوس أروالمبون) و (هندريك بولي توبي) هذا التقرير حول اتفاقيات السلام في (مالوكو) و (أتشه) وهو يصف آليات العدالة الانتقالية، ويعطي تقييما لتنفيذ شروط الاتفاقيات الخاصة بالعدالة.

- Negotiating Peace in Indonesia
http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ-IFP_IDN_Negotiating-Peace-Indonesia_pb2009.pdf

- “UN human rights chief accuses Israel of war crimes,” *The Guardian*
<http://www.guardian.co.uk/world/2009/jan/10/un-human-rights-gaza-zeitoun>
- Breaking the Silence: Soldiers’ testimonies from Operation Cast Lead, *Gaza 2009*
http://www.shovrimshatika.org/oferet/booklet_e.asp
- “Group that exposed ‘IDF crimes’ in Gaza slams Israel bid to choke off its funds,” *Haaretz*
<http://www.haaretz.com/hasen/spages/1102793.html>
- “Adalah Launches New Internet-Based Interactive Map and Database on Land Expropriations by Israel,” *Adalah*
http://www.adalah.org/eng/pressreleases/pr.php?file=09_06_22

تقرير عن موضوعات هامة

الأطفال

في 4 أغسطس/آب أقر مجلس الأمن بالإجماع القرار رقم 1882 الخاص بالأطفال والكفاح المسلح، وهو يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يضيف إلى تقريره السنوي ملاحق تذكر أسماء الدول التي تسمح بقتل الأطفال وتشويه أجسامهم، أو تسمح بارتكاب العنف الجنسي ضدهم. وهذا القرار هو الأول من نوعه الذي يحث الأمين العام أن يعطي نظرة أوسع فيما يتعلق الانتهاكات المتعلقة بالأطفال السن بعد أن كانت قاصرة على تجنيدهم واستغلالهم.

- “Press Conference on Security Council Resolution on Children and Armed Conflict,” *UN Public Information Center*
http://www.un.org/News/briefings/docs/2009/090804_1882.doc.htm
- “UN Security Council Breaks New Ground to Protect Children in War,” *UN Public Information Center*
<http://www.un.org/children/conflict/pr/2009-08-04218.html>

العدالة من منظور نوع الجنس

عقد المركز الدولي للعدالة الانتقالية في يومي 20 و 21 أغسطس/آب بمدينة جوهانسبرج اجتماعا يهدف إلى إعادة النظر في الآليات الخاصة بانتهاك حقوق الإنسان الخاصة بنوع الجنس وذلك خلال الصراعات الأخيرة في دول جنوب أفريقيا. وألقت السيدة (رشيدة مانجو) المقرر الخاص للأمم المتحدة عن العنف ضد النساء، الخطاب الرئيسي.

29 سبتمبر/أيلول

ورشة عمل يقيمها المركز الدولي للعدالة الانتقالية عن التعويضات المكسيكية، مكسيكو سيتي. للمزيد من المعلومات اتصلوا:

Maria Cristina Rivera

mriviera@ictj.org

2 إلى 20 نوفمبر/تشرين الثاني

برنامج الزمالة في العدالة الانتقالية كيب تاون، جنوب أفريقيا.

للمزيد من المعلومات:

<http://ictj.org/en/news/event/2761.html>

2 سبتمبر/أيلول

مؤتمر دولي: إعادة الأراضي - خبرات مقارنة بالمركز الدولي، بوجوتا، كولومبيا.

للمزيد من المعلومات، اتصلوا

Angelica Zamora

azamora@ictj.org

11 سبتمبر/أيلول

بعد غوانتانامو: الطريق إلى الأمام

كلية القانون بجامعة Case Western Cleveland, Ohio

للمزيد من المعلومات: الموقع الإلكتروني

<http://gsmcneal.com>

15 سبتمبر/أيلول

للمزيد من المعلومات: محادثة Daniel و John Dean و Ellsberg

New York Society for Ethical Culture, New York

للمزيد من المعلومات:

الموقع الإلكتروني

<http://www.soras.org/initiatives/usprograms/focus/security/events/ellsberg70090915>

مفاوضات السلام في نيبال: الاهتمام بقضايا العدالة

بعد زوال الملكية من المحيط السياسي بدأت نيبال عملية سلام ستؤدي إلى دعوة الماويين إلى الحكم ووضع دستور جديد وإعلان الجمهورية. وعلى الرغم من الالتزام بالحقيقة والمساءلة عن الجرائم التي ارتكبت خلال صراع استمر عشر سنوات، لا تزال ممارسة الإفلات من العقوبة تمثل تحدياً ضخماً. وقد وضعت السيدة (بريسبلا هافنر) العضو المؤسس بالمركز الدولي للعدالة الانتقالية تقريرا بالاشتراك مع (واريشا فاراسات) عضو برنامج نيبال بالمركز، يبين مدى الاهتمام بالعدالة خلال المفاوضات وكيف تم تنفيذها منذ التوقيع على اتفاقية السلام الشامل.

• Negotiating Peace in Nepal

http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ-IFP_IDN_Negotiating-Peace-Indonesia_pb2009.pdf

إحياء الذكرى وجبر الأضرار: الخبرة الكولومبية

أصدر المركز الدولي للعدالة الانتقالية - كولومبيا - مجلدين جديدين حول الذاكرة وجبر الأضرار، ويعكس هذان المجلدان نتاج عمل لمدة عامين بالشراكة مع اللجنة الأوروبية. ويتضمن المجلدان دراسات أكاديمية، وبحوث ميدانية، ودراسات مقارنة، ويتضمن المجلد الأخير أيضا تجربة الضحايا على الصعيد النفسي وقد قام عدد من الضحايا بكتابة هذه الخبرات بأنفسهم.

• Recordar en conflicto: iniciativas no oficiales de memoria en Colombia

<http://www.ictj.org/images/content/1/6/1656.pdf>

• Reparar en Colombia: los dilemas en contextos de conflicto, pobreza y exclusión

<http://www.ictj.org/images/content/1/6/1655.pdf>

تقويم شهري ودورات دراسية

سبتمبر/أيلول – 9 أكتوبر/تشرين الأول

دورة مكثفة بالمركز الدولي للعدالة الانتقالية عن الحقيقة والذاكرة والعدالة.

Castell de Montjuie

برشلونة أسبانيا، للمزيد من المعلومات:

<http://ictj.org/en/news/event/2714.html>

جهود مشكورة ذات تأثير كبير

المركز الدولي للعدالة الانتقالية يحتاج إلى تأييدكم له في مساعدة المجتمعات التي تكافح في سبيل التغلب على ماضيها المؤلم، وذلك على إثر تخلصها من فترات الصراع، ولكي تستطيع أن تتمتع بمستقبل أفضل وبسلام دائم. ومنذ 2001 تمكن المركز الدولي من ممارسة جهوده في أكثر من 35 دولة، بالاشتراك مع المنظمات التي تسعى للكشف عن الحقيقة، ومع المجموعات المدنية المحلية المنظمات الدولية.



صورة تيبين مؤيدي الرئيس (جاكوب زوما) رئيس جنوب أفريقيا وهم يهتفون له عند زيارته لهم. (الصورة مأخوذة من BBC)

في 3 يوليو/ تموز 2009 أعلن رؤساء دول الاتحاد الأفريقي أن أعضاء الاتحاد لا ينبغي أن يتعاونوا مع المحكمة الجنائية الدولية بشأن أمر اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير حول ما نسب إليه من جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد أيدت جنوب أفريقيا قرار الإتحاد الأفريقي، مما يهدد بإعاقة العدالة بالنسبة لضحايا جرائم من أبشع الجرائم في تاريخ العالم.

وخلال بضعة أيام وجه المركز الدولي للعدالة الانتقالية ومعه عشرات من منظمات المجتمع المدني انتقادا علنيا لهذا القرار بالاشتراك مع شخصيات عامة مثل رئيس الأساقفة (ديزموند توتو)، و (ريتشارد جولدستون) عضو مجلس إدارة المركز الدولي، وطالبت هذه المنظمات من حكومة جنوب أفريقيا أن تحترم التزاماتها نحو المحكمة الجنائية الدولية. والمعروف أن جنوب أفريقيا طرف في نظام روما، وأنها ملزمة بالقبض على عمر البشير إذا دخل أراضيها. كما أن المركز الدولي والجهات الأخرى المشاركة له قد أشارت إلى جنوب أفريقيا باحترام تعهداتها حيث إنها جزء أساسي من قانون جنوب أفريقيا، فإن أي قرار تتخذه - إذا كان يتنافى مع نظام روما - فإنه يعتبر غير قانوني وغير دستوري.

وأحدثت هذه الحملة التي قام بها المجتمع المدني تأثيرا قويا. ففي 30 يوليو/ تموز أعلن (أياندا سالوبا) المدير العام للعلاقات الدولية بجنوب أفريقيا أنه بالرغم من تحفظات الحكومة فإن السلطات سوف تعتقل البشير إذا دخل أراضيها. وكان لهذا الإعلان تأثير قوي من حيث احترام حكم القانون والقيم التي يرتكز عليها الدستور. كما أن (سالوبا) بدد الاعتقاد بأن المحكمة الجنائية الدولية تناوىء أفريقيا حيث إن كل القضايا المعروضة على المحكمة حاليا تتعلق بأفريقيا. وأوضح (سالوبا) أن ثلاثة من القضايا الأربعة المعروضة قد أحيلت إلى المحكمة من الحكومات الأفريقية نفسها، وأن مجلس الأمن هو الذي أحال إليها قضية السودان.

وقام المركز الدولي للعدالة الانتقالية والمنظمات المشاركة بتوسيع هذه الحملة في مختلف دول أفريقيا، وطلبوا من كل الدول الأطراف في نظام روما أن تلتزم بتنفيذ قرار الاعتقال الصادر من المحكمة الجنائية الدولية. وقد استجابت أكثر من 160 مجموعة مدنية لهذه الدعوة.

والآن يجب على الرئيس عمر البشير أن يكون حريصا في تنقلاته لكي يتفادى خطر الاعتقال. وفي هذا اعتراف بمدى قوة المجتمع المدني كأداة لمقاومة سياسة الإفلات من العقوبة عن أبشع جرائم العالم.

ويقوم المركز الدولي بتقديم خبرات قيمة يمكنها أن ترفع مستوى الضحايا، وتساهم في إنشاء أنظمة قضائية رفيعة المستوى، ومجتمعات قوية مستدامة. ويزداد الطلب سنة بعد أخرى من مختلف دول العالم على المساعدات التي يقدمها المركز. ولهذا فإن مساندتكم لنا ذات قيمة عظيمة وأهمية بالغة. وللمزيد من المعلومات نرجوكم الرجوع إلى الموقع الإلكتروني www.ictj.org أو الاتصال بالسيدة Carol Skyrms مديرة قسم التطوير بالمركز الدولي. رقم الهاتف 917 637 3840 أو البريد الإلكتروني cskyrm@ictj.org